

السموات واسباب الارض من دونها فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه
وما من مخلوق يعصم بي دون خلق الالهة السموات والارض رزق
فان دعاني جبهه وان سألني اعطيته وان استغفرني عفوهم له وعن
ابن حجر العسكري عليه السلام ادفع المسئلة ما وجدت التحمل يمكنك فان
لكل يوم رزقا جديدا واعلم ان الرزاق في المطالب يسلب اليها ويورث
التعب والعناء فاصبر حتى يخرج الله لك بابا يسهل الدخول فيه فاقر الصنع
من المهورف والامن من المكاره المحفوظ فربما كانت الغيرة يوما من
آداب الله تعالى والحظوظ مراتب فلا تجعل على غيرة لم تدره فانها تنالها
في اوانها واعلم ان المدرك اعلم بالوقت الذي يصلح حاجتك فيه
فوقه خبيره في جميع امورك يصلح حالك ولو تجمل بحوائجك قبل
فيصون قلبك وتذكره ونفسنا ان التفتون واعلم ان الحياء مقداره
فان زاد عليه فهو سرف وان نقص منه عقدر فان زاد عليه فهو
واحد وكل رزق سائلن الطوف ولو عقل اهل الدنيا خربت فانظر
الى هذا الحديث وما اشتمل عليه من الادب العزيزة واشتمل
ايضا على الترهيب في الدنيا بقوله ولو عقل اهل الدنيا خربت فدل
على ان العقل السليم يقتضي تحريم الدنيا وعدم الاغتراف بها فمن عصى
بها اوجها دل ذلك على انه لا عقل له **التسليم الثاني**

التهور والوجور

من لا يتجلب دعواه رزق جف من ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اربعة لا يتجلب لهم رجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له
الامر لك بالطلب والرجل كان له امره فذاع عليه فيقال له ألم
اجعل امرها اليك ورجل كان مال له فافسده فيقول اللهم ارزقني
فيقال له ألم امرتك بالوقصد ألم امرتك بالاصلاح ثم قال الذين ا
انفقوا لم يسرفوا ولم يفتروا وكان يترفعون قواما ورجل كان له مال
فاداه رجلا ولم يشكر عليه فيقال له ألم امرتك بالتهادة وفي رواية
الوليد بن يحيى ورجل يدعوا على جاره وقد جعل الله له السبيل الى ان
يجول عن جواره يبيع داره وروى يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان العبد ليسط يديه ويدعو الله ويسأله من فضله الا في رزقه
قال فينطقه فيما لا يحق فيه ثم يعود فيدعو الله فيقول لو اعطتك الله
لك لداكدا ومن دعا بقلبه من اوله روى سليمان بن عمرو قال سمعت
ابو عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يستجيب دعاه من ظهر قلبه فاذا
دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالوجاهة وعن سيف بن عميرة
عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب
دعاه من ظهر قلبه من ومن لم يتقدم في الدعاء لم يسمع من اذا نزل
به البلاء وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال فقلتم

Copyright © King Saud University